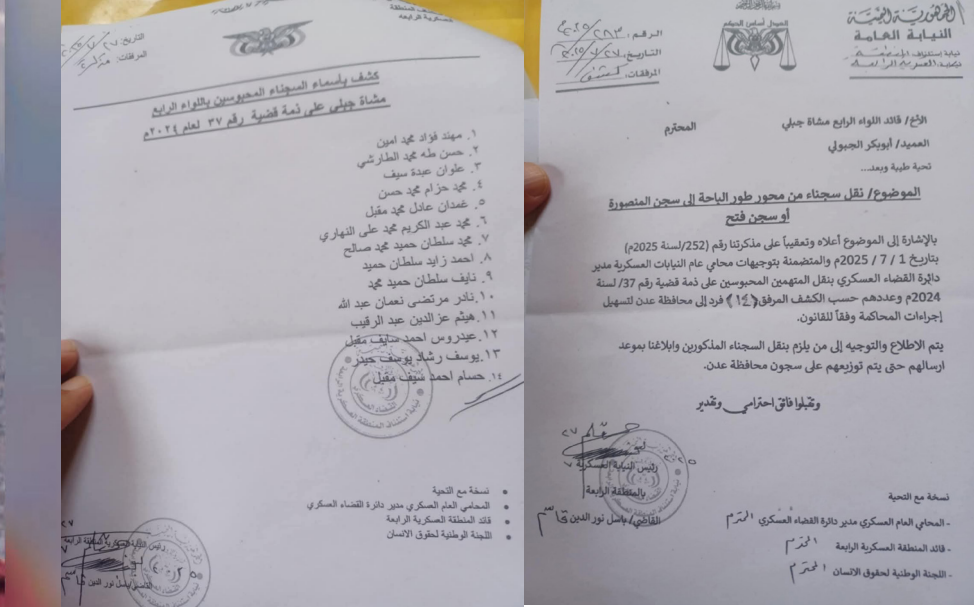


# تعرز اليمنية : تمرد قيادي إخواني على القضاء بسبب السجن الخاصة وعمليات اعتقال وانتحار واختطافات ما سر تحدي قائد لواء بمحور تعز للقضاء وتمرده على أوامر النيابة؟



الأمناء / تقرير : موسى المقري :

شهدت مدينة تعز اليمنية خلال الأيام الماضية عدة جرائم اعتقال وانتحار بسبب سيطرة عصابات جماعة الإخوان على مدينة تعز المسالمة في ظل صمت رئاسي وحكومي عن كل ما يحدث فيها من انتهاكات وجرائم قتل ونهب وسلب واختطافات وغيرها .

الجبولي يتمرد على القضاء :

يقول محمد الحكيمي من منطقة الأحكام بمديرية الشمايتين بمحافظة تعز لصحيفة « الأمناء » في تحد واضح للقضاء ، يواصل قائد اللواء الرابع مشاة العميد / ابوبكر الجبولي تمرد على أوامر النيابة العامة ، في تبييض سجونه وإحالة مخطوفين لديه إلى النيابة العامة ، واستمراره في تعنت حجز حرية عشرات الأطفال والشباب من أبناء المقاطرة دون إحالتهم إلى الجهات المختصة .

وأضاف الحكيمي أن هناك وثيقة رسمية مطالبة النيابة العامة بسرعة نقل عدد من المختطفين لدى الجبولي إلى النيابة العامة في عدن .

زنازين سرية :

وأشار الحكيمي انه يقبع في زنازين سرية وسجون لوائه العشرات من المعتقلين مضى عليهم أكثر من عامين ونصف العام تقريباً ، بينهم مخفيون قسراً وأحداث جرى اختطافهم والزج بهم في السجون دون مسوغات قانونية .

ووقع ناشطون في السابع من أغسطس الجاري -بينهم مفكرون وقادة رأي وصحفيون ونواب وسياسيون وحقوقيون - على بيان تضامن مع المعتقلين ، ناشدوا النائب العام وضع حد لتمرد الجبولي الذي رفض توجيهات قضائية وخمس مذكرات للنيابة بينها النيابة العسكرية تقضي بنقل معتقلين في زنازين سجونه الخاصة إلى النيابة بعدن .

واختتم الحكيمي حديثه قائلاً : « ناشد وجهاء وشخصيات مديرية المقاطرة فخامة رئيس مجلس القيادة القائد العام للقوات المسلحة ، والنائب العام للجمهورية إغلاق السجون الخاصة للجبولي ، الذي يتخذ من موقعه في قيادة اللواء الرابع أداة للتسلط والقهر والاستبداد خارجاً عن دوره ومهامه المنوطة بأي لواء أو قائد عسكري في توجيه قواته نحو المليشيات الانقلابية وليس لبناء مركز نفوذ وتسلط وإعادة إنتاج نظام ما قبل ثورة 26 سبتمبر في مناطق الثورة والجمهورية .

وأما هزاع حمادي هو الآخر ويسكن في ريف تعز الجنوبي قال لصحيفة الأمناء « تورط ضباط في لواء الجبولي بينهم إثنين من أشقائه علوي وعفان في جريمة

## ما أسباب إقدام ضابط بحري جريح على إنهاء حياته شنقاً في منطقة مشاولة بتعز؟

### هل المضاربة بالعملة سبباً مقنعاً لاحتجاز طفل في مدينة تعز؟

في مدينة تعز على خلفية المضاربة بالعملة .

ويقول مقرب من أسرة الطفل إبراهيم أنيس سعيد مهيبوب 15 عاماً إنه ما يزال محتجزاً لليوم الثاني على التوالي لدى أحد الأجهزة الأمنية وتعرض الطفل للاختطاف من قبل حملة مكافحة المضاربة بالعملة أثناء محاولته صرف مبلغ مائتي ألف ريال يمني بالريال السعودي ، ليتمكن من شراء جوال حينما رفض صاحب محل بيع الجوال التعامل بالريال اليمني وطالبه الدفع بالريال السعودي فاضطر الطفل للذهاب للصراف ، وبحسب الإفادة انه تصادف أثناء قيامه بمحاولة الصرف مرور طقم الحملة بقيادة ياسر العامري ، وتم أخذ الطفل مع الدراجة التي كان يستقلها .

واختتم عبادي حديثه قائلاً : « الفضيحة ان الجهة التي قامت باحتجاز الطفل تساوّم إطلاقه بمصادرة قيمة الجوال 200 الف ريال يعني نظير إطلاق سراحه . »

وكتبت الناشطة الحقوقية « نوال النعمان » على صفحتها بالفيس بوك : « السؤال مطروح هنا لرئيس مجلس الرئاسة هل أنت كرئيس دولة راض عن سلوكيات قائد محور تعز الذي سخر أطقم الدولة وسلاحها لنهب ممتلكات المواطنين في تعز !!؟ وأخر غزوات عصابته نهب إحدى آبار المياه المملوكة منذ خمسين عاماً لإمراة عجوز ، وتحويل البئر إلى تجارية من قبل القاتل الفأر من وجه العدالة شكيب خالد فاضل ، حيث تمارس العصابات السطو المسلح وجرائم القتل وقطع الطرقات والاستيلاء على ممتلكات المواطنين في تعز بقوة السلاح .

تطارده حتى اللحظة الأخيرة من عمره .

وأشار البوق أن الأهالي عثروا عليه مشنوقاً في أحد أطراف القرية ، بعد ثلاثة أيام من اختفائه في رحلة بحث يائسة عن « سلفة » قليلة لإطعام أسرته المكونة من خمسة أطفال ونهشت الكلاب جسده الذي بدأ بالتحلل... في مشهد لا يشبه سوى النهايات التراجيدية للقصاص التي لا يجب أن تحدث .

وأوضح البوق أن الضابط الجريح عاد من معسكره محطماً ، بعدما أبلغ شفهيًا بأن راتبه مصادر بسبب الغياب ، رغم أنه جريح حرب موثق ومسجل . لم تشفع له إصابته ولا حالته النفسية ولا الفقر المدقع الذي تعاني منه أسرته.. فأختار أن يكتب النهاية بنفسه ، بعد أن سُدَّت في وجهه كل الأبواب .

واختتم البوق حديثه قائلاً : « رسالة الانتحار هذه كانت موجعة ، صامتة ، لكنها أكثر تعبيراً من ألف كلمة . فقد تحولت «الحقوق» في بعض الألوية العسكرية إلى غنائم بيد القيادات ، تنهب بلا حسيب ، وتصادر من الجنود والضباط حتى ولو كانوا جرحى حرب يعانون من العجز وقلة الحيلة . »

أبناء مشاولة عبّروا عن غضبهم الشديد ، معتبرين ما حدث «جريمة أخلاقية وإنسانية مكتملة الأركان» ، مناشدين الجهات المختصة بفتح تحقيق عاجل ، ومحاسبة كل من تسبب في دفع الضابط إلى الانتحار .

اعتقالات :

قال خالد عبادي بان هناك معلومات خاصة اكدت احتجاز طفل

واختطاف وحجز حريات واستغلال نفوذ وبلطجة وتعذيب للمواطنين في مناطق المقاطرة ، وطور الباحة والصبيحة والشمايتين بريف تعز الجنوبي .



انتحار ضابط في البحرية :

وقال سعيد البوق لصحيفة « الأمناء » إن ضابط بحري جريح أقدم على إنهاء حياته شنقاً في منطقة مشاولة جنوب غرب مدينة تعز ، بعدما تم مصادرة راتبه من قبل وحدته العسكرية في واقعة هزت القرية بأكملها ، وأعدت فتح جراح منسية لضحايا «الحرمان الرسمي» .

وأضاف البوق بأن الضحية هو الضابط علي سالم قديم المشولي ، أحر جرحى حرب 2015 ، والذي كان قد أصيب بجروح خطيرة في معارك جبل المنصورة ضد ميليشيات الحوثي ، وأصيب بإعاقة جسدية ونفسية ظلت

خطف وتعذيب الضابط الأمني طارق الحميدي مدير مباحث المقاطرة وضابط التحقيق في اللواء الثاني عمالقة ، على خلفية قيامه بمهامه ودوره المهني في التحقيق والرفع بملفات الوقائع للجهات المختصة .

ويشير حمادي أن الرائد الحميدي قد تعرض للاختطاف من منزله في الـ 20 من الشهر الماضي من وسط مدينة التربة من قبل أطقم وعناصر مسلحة بقيادة شقيقي الجبولي وآخر يدعى وديع محرد ، وعليهم أوامر قهرية ، حيث هاجموا منزل الحميدي بدون مسوغ قانوني واقتادوه إلى سجن شرطة الشمايتين ، حيث خضع للاستجواب والتعذيب لعدة أيام ليطلق بعدها إثر تدخل الفريق / محمود الصبيحي ، والقائد حمدي شكري الذي وصلت أطقمه إلى التربة بعد مراوغة شقيق الجبولي وأعوانه إطلاق الحميدي .

وأشار حمادي أن الحميدي تم نقله لأحد المشافي في محافظة لحج بعد اكتشاف تعرضه للتعذيب من قبل خاطفيه ، وتداول ناشطون مقاطع مصورة عن آثار تعذيب على جسد الرائد الحميدي الذي تعرض للاختطاف والتعذيب لعدة أيام لدى ضباط الجبولي وشرطة الشمايتين .

واختتم حمادي حديثه قائلاً : « إن شقيقي الجبولي علوي وعفان مطلوبان أمنياً ، وصدرت بحقهما وآخرين أوامر قبض قهرية في وقائع انتهاكات عديدة بينها قتل